

الملخص العربي

التليف الكبدي هو حالة شديدة الخطورة حيث تنتج عن تلف الخلايا الكبدية مما يهدد حياة الفرد . و هو حالة مرضية مزمنة تتسبب فى تدمير وتليف الخلية الكبدية مما يؤدى الى تغير الهيكل البنائى للكبد و ايضا او عيادة الدموية مما يترب عليه احتلال فى تدفق الدم والسائل المفاوى مما ينتج عنه عدم كفاءة الوريد البابى و زيادة الضغط داخلة . ومن مضاعفات التليف الكبدي(انخفاض نسبة الصوديوم فى الجسم - احتجاز الماء داخل الجسم - النزف- دوالى المريء-انخفاض سرعة تخثر الدم- حدوث التهاب بريتونى بكثيري و حدوث الغيبوبة الكبدية) .

الحالة الوظيفية هي احد اسسات الرعاية الصحية للمرضى وهى القدرة على اداء الانشطة اليومية والتدبر في الحالة الوظيفية هو دائما العلامه الاولى للمرض او التفاقم في اي حالة مرضية مزمنة واثبتت الدراسات الحديثة ان هناك اربعة عوامل مساعدة في تدهور الحالة الوظيفية للمرضى في المستشفيات من كبار السن الا وهي (قرح الفراش- وجود تدهور سابق في الحالة الوظيفية – احتلال الحالة الادراكية - انخفاض مستوى النشاط الاجتماعي) .

الهدف من الدراسة :-

تهدف الدراسة الى تقييم مصاحبات الحالة الوظيفية لمرضى التليف الكبدي اثناء التواجد بالمستشفى.

اسئلة البحث :-

لكى تتحقق اهداف الدراسة تم وضع الاسئلة الآتية :-

١ - ما هي الحالة الوظيفية لمرضى التليف الكبدي اثناء التواجد بالمستشفى؟

٢ - ما هي مصاحبات الحالة الوظيفية لمرضى التليف الكبدي اثناء التواجد بالمستشفى؟

العينة وطرق البحث :-

مكان البحث :-

تم اجراء هذه الدراسة في وحدات العناية المركزية والاقسام الداخلية لقسم امراض الباطنة في مستشفيات بنها وطنطا الجامعيين.

العينة :-

اجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) مريض من مرضى التليف الكبدي خلال (٦ أشهر) ثلث مرات أسبوعياً من التاسعة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر وتم اختيار المرضى عشوائياً ومقابلة كل مريض على حدة .

ادوات البحث :-

اعتمدت تلك الدراسة على ثلاثة أدوات للبحث :

- الاداة الاولى استمارة للحصول على المعلومات الديموغرافية للمريض.
- الاداة الثانية استمارة صممت للحصول على التاريخ المرضي وتقيم الحالة الصحية للمريض وقياس علامات الحيوية وبعض الفحوصات الطبية المتعلقة بحالة المرضية.
- الاداة الثالثة استمارة لتقييم الحالة الوظيفية للمريض .

نتائج البحث :-

- الغالبية العظمى من المرضى لديهم انخفاض ملحوظ في حالتهم الوظيفية.
- يوجد ارتباط احصائى بين الحالة الوظيفية للمريض والجنس والحالة الاجتماعية ومستوى التعليم والمصاحبات المرضية (تضخم الطحال والاستسقاء ونقص نسبة الالبيومين) و الشعور بالتعب والارهاق .
- لا يوجد ارتباط احصائى بين الحالة الوظيفية للمريض والمهنة ومستوى الدخل وطول الفترة المرضية و العامل المسبب للمرض و المصاحبات المرضية الاخرى (السكري والانيميا و دوالي المرىء والفشل الكبدي الكلوي والغيبوبة الكبدية وتضخم الكبد وباقى النتائج المعملية) والعمر.

الاستنتاج :-

الغالبية العظمى من المرضى لديهم انخفاض ملحوظ في حالتهم الوظيفية. ويوجد هناك ارتباط احصائى بين الحالة الوظيفية للمرضى والجنس والحالة الاجتماعية و مستوى التعليم والمصاحبات المرضية (تضخم الطحال والاستسقاء و نقص نسبة الاليبوتين) و الاحساس بالتعب والارهاق .

وكانت اهم التوصيات :-

- الحد من انتشار المرض و منع حدوثه و حدوث مضاعفاته و ذلك للحد من انخفاض مستوى الحالة الوظيفية و ما يتربّ عليه و ايضا الارتقاء بمستوى الحياة.
- ادراج الحالة الوظيفية ضمن العلامات الحيوية لتقدير المريض كعلامة سادسة.
- اعداد دراسات نوعية و كمية للتعرف على الخطط التمريضية و تطويرها و تحسين الحالة الوظيفية للمرضى من ذوى الامراض المزمنة ومن امثالهم مرضى التليف الكبدي.
- اعداد دراسات نوعية و كمية لتقدير اداء القائمين بالرعاية لهؤلاء المرضى من داخل الاسرة من اجل الارتقاء بدور الاسرة وتطوير معلوماتهم وممارساتهم واتجاهاتهم مع هؤلاء المرضى المصابين التليف الكبدي.
- اعداد دراسات مقارنة لتقدير الحالة الوظيفية لمرضى التليف الكبدي مواكبة لتطور المرض و ذلك للحد من انخفاض مستوى الحالة الوظيفية و ما يتربّ عليه و ايضا الارتقاء بمستوى الحياة .
- تطوير اداة مناسبة لتقدير الحالة الوظيفية و التاكد من جودة الخدمة المقدمة.
- العمل على تطوير برامج تعليمية مستمرة للممرضات القائمات بالعمل مع مرضى التليف الكبدي حيث يجب ان يكن مدركات لاساسيات الرعاية التمريضية لمرضى التليف الكبدي ومدربات جيدا على الاجراءات الخاصة لرعاية هؤلاء المرضى .
- اعداد برامج تعليمية مستمرة للقائمين بالرعاية لهؤلاء المرضى من داخل الاسرة من اجل الارتقاء بدور الاسرة وتطوير معلوماتهم وممارساتهم واتجاهاتهم مع مرضى التليف الكبدي.
- الاستخدام الامثل للامكانات و الادوات لضمان جودة الخدمات المقدمة.
- زيادة الوعي لدى الممرضة بالحالة الوظيفية و اهميتها لمرضى التليف الكبدي.

-
- التأكيد على اهمية المتابعة والملاحظة لتحسين مستوى الخدمة .
 - ضرورة قيام الممرضة بتزويد المريض بالدعم اللازم و ايضا اطلاعه على كل ما يلزم من معلومات للقيام بانشطة اليومية و دورة الحياتى و بث العزم والارادة بداخلة و ذلك للحد من انخفاض مستوى حالتة الوظيفية و ما يترب عليه.
 - ضرورة قيام الممرضة بدعم و تعزيز استراتيجيات التعاون لتحسين مستوى الحياة.
 - ضرورة قيام الممرضة بدعم وتعليم المريض كيفية اداء الانشطة اليومية.
 - للمرضة دور اساسي و فعال فى توصيل المريض بمصادر الدعم من مؤسسات اجتماعية و غيرها لدعمها ماديا و نفسيا و معاونتها لتحسين مستوى معيشتها.
 - ضرورة ادراك الممرضة لأهمية بث الامل للمرضى من ذوى الامراض المزمنة ومن امثالهم مرضى التليف الكبدي.
 - ضرورة وجود دعم نفسي ومادى لتحسين مستوى معيشة هؤلاء المرضى.
 - زيادة عدد الدراسات لالقاء الضوء على هذه الازمة الصحية وايضا تطبيق هذه الدراسة على عينة اكبر من المرضى.